

رؤية المؤمنين ربهم يوم القيمة | الشيخ عبد الله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

وهذه الرؤية للمؤمنين فقط وهذا بعد ما يذهب الكفار الى جهنم ما جاء ذلك صريحا في احاديث ان الله اذا وقعت الشفاعة ما تأتي الاشارة اليها يحكم الله جل وعلا بين خلقه - 00:00:01

ويذهب الكفار معبداتهم الى جهنم لا يبقى الا المؤمنون ولكن معهم المنافقون ما في صحيح مسلم يبقى المؤمنون ومعهم المنافقون في روایة وفيهم المنافقون سبأتهم الله جل وعلا في صورة غير الصورة التي رأوه فيها اول مرة - 00:00:28
فيقول ما الذي ابناكم وقد ذهب الناس يقولون تركناهم احوج ما كنا اليهم اما اليوم فلا نحتاج اليهم بشيء ولنا رب ننتظره يقول انا ربكم ويقول نعود بالله منك هذا مقامنا - 00:01:00

حتى يأتيانا ربنا اتى علينا فرقنا فيقول هل بينكم وبينه اية يعني علامة يقول نعم الساق يكشف عن ساقه فيخرون له سجدا ويبقى المنافق ظهر ظهره طبقة واحدة اذا اراد ان يسجد خر على قفاه - 00:01:23

قال جل وعلا يوم يدعون الى السجود فلا يستطيعون خاشعة ابصارهم وقد كانوا يعني في الدنيا ودعونا الى السجود وهم سالمون ولكن يسجدون الا لانفسهم للدفاع عن انفسهم فقط اما سجود الله فلا يسجدون - 00:01:51
اذا قاموا الى الصلاة قاموا كسابي يراوون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا ثم يتبعونه ويضرب الحجاب بينهم وبين المنافقين كما في الآية في اية سورة الحديد هذه من الامور التي يجب الایمان بها - 00:02:16

انها داخلة في الایمان باليوم الاخر. نعم قال رحمة الله تعالى التي يقولها المتكلمون لا خير فيها ولكن قد مثل يلقى على بعض الناس يكون على بصيرة في ذلك كما قلت لكم المعتزلة هم الاصل في هذا وتبعدونه غيرهم على هذا - 00:02:44
يقولون ان الرؤية اذا لم يكن امام المرء شيء يصطدمه نظره به لا يرى شيء او يكون مثلا الهدف الذي يرى اليه بعيد جدا او قريب جدا هذه من موانع الرؤية ولكن كل هذا - 00:03:17

قياس على ما يشاهدونه يرونها وما هو واقع لهم لا يمكن يقولون لا يمكن ان ترى شيء الا اذا كان متوجسا امام عينيك اما مثلا الريح ما اشبه ذلك مما هو عرض - 00:03:46

ما يرى المرؤ والعلم والجهل وما اشبه ذلك هذه ليست اجساد لانهم يحصرون المخلوقات في شيئين كل المخلوقات عندهم محصورة ب شيئين في عرض وجوهر الجوهر ما شغل مكانا وروي والعرض - 00:04:13
ما لا يقوم الا بغيره مثل الالوان الاحمر والابيض وما اشبه ذلك لا بد ان تكون بجسم وكذلك العلم والجهل والصحة والمرض وغير ذلك هذه يسمونها اعراض ولها يقولون ان الله لا جوهر ولا عرض - 00:04:42

هكذا يقولون لا جوهر ولا عرض. اذا هو منفي لا وجود له عندهم فيها مثل هذا لان هذا حصرها فيه كل شيء الجوهر والعرب فاذا اذا لم يكن المشاهد الذي امامك جوهر - 00:05:10

لا ترى لا شيء فيقول للي يقولون لاهل السنة يلزمكم ان تقولوا ان الله جسمي قال اهل السنة لا يلزمكما يقول ان الله اكبر من كل شيء واعظم من كل شيء ولكن - 00:05:31

الجسم ماذا تريدون به هل تريدون بالجسم المكون من اللحم والدم والعظم ان كنتم تريدون هذا فليس كذلك. ربنا ليس كمثله شيء وان كنتم تريدون الجسم الذي يكون في مكان - 00:05:52

ويكون بائنا عن غيره ومتميزة او تريدون ان الجسم الذي يشار اليه يصح الاشارة اليه ان كنتم تريدون هذا ونعم ولكن ما نسميه جسم

يسمي رب العالمين لأننا لا نسمى ربنا جل وعلا - 00:06:13

الا بما سمي به نفسه هكذا يعني لابد ان يفصل في الامور المشتبهة التي تشتمل على حق وباطل فيميز الحق ويرد الباطل -

00:06:35